Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V:13, N°:2 – 2023, P.P :60-70

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد13، العدد 2- 2023 ، ص.ص:60-70

العمل السياسي والنسوية

في التأسيس لفلسفة سياسية بهوية أنثوية "حنة أرندت" "أنموذجا"

Politics and feminism

In establishing a political philosophy with a female identity, "Hannah Arendt" is a "model".

د.حاجة بن ناصر

جامعة ابن خلدون تيارت(الجزائر) (hadja.bennaceur@univ-tiaret.dz)

تاريخ الاستلام : 2023/03/03 ؛ تاريخ القبول : 2023/04/28 ؛ تاريخ النشر : 2023/05/20

الملخص

يبدو أن الحديث عن العمل السياسي، أمرا يستدعي الكثير من الاهتمام لما يحمله العمل من أبعاد سامية وإنسانية في زمن بفرض إلزامية العمل كوسيلة لحفظ الذات، وكعنوان للكرامة الإنسانية وحل العديد من الأزمات الإنسانية.

ولقد شهد الواقع السياسي خلال منتصف القرن العشرين أزمة سياسية، تمظهرت في الحدث التوتاليتاري، الأنظمة الشمولية، وللتصدي لهذه الأزمة لجأت أرندت إلى العمل السياسي لتحقيق الوعد السياسي، باعتبار الإنسان حيوان سياسي في فضاء عمومي، فما حدود السياسة وما طبيعتها؟ وما هو دور الفعل السياسي إزاء الحياة العامة؟ وكيف يتحقق هذا الفعل في رحاب السياسة الأرندتية

الكلمات المفتاحية : الأزمة، التوتاليتارية، الفعل السياسي، الحرية السياسية، الفضاء العمومي.

Abstract

It seems that talking about political action calls for a lot of attention because of the sublime and human dimensions that work carries at a time when work is imposed as a means of self-preservation, and as a title for human dignity and the solution to many humanitarian crises.

The political reality witnessed during the middle of the twentieth century a political crisis, which manifested itself in the totalitarian event, the totalitarian regimes, and to address this crisis, Arendt resorted to political action to fulfill the political promise, considering man as a political animal in a public space, so what are the limits of politics and what is its nature? What is the role of political action in public life? And how to achieve this act within the scope of Arandtian politics

Keywords : Crisis, totalitarianism, political action, political freedom, public space.

1. مقدمة:

يمثل فكر الفيلسوفة الألمانية الأصل والأمريكية الجنسية حنة أرندت نقطة تحول مهمة في تاريخ الفكر الغربي، ولحظة انقلاب جذري لعلاقة الفلسفة بالسياسة، فلم تعط الفلسفة التقليدية للسياسة ما منحتها إياه حنة أرندت، وتتجلى خصوصية أرندت السياسية في كونها منحت الاعتبار والأهمية للفعل السياسي وأعلت من كفة السياسة على حساب الفلسفة، ولا يعني هذا التصور غياب التداول السياسي في الفكر التقليدي وإنما وجب الإشارة إلى الحياة النشطة والنظر إلى الإنسان بوصفه كائن سياسي.

ولا يقتصر فهم الطبيعة البشرية على مفهوم العقل على اعتبار الإنسان حيوان عاقل بالمعنى الأرسطي، وعلى خاصية النطق فحسب بل يعتبر العمل من المفاهيم التي تضاف إلى عدة مفاهيمية نفهم من خلالها الإنسان، هذا الكائن اللغز الذي حير الفلاسفة، وشد اهتماماتهم فلقد منح العمل للحياة الإنسانية معنى، وانتقال معنى العمل من الضرورة البيولوجية والمحافظة على البقاء إلى اعتباره المميز ونقطة التمفصل بين الحياة التأملية والحياة النشطة بين النظرية والفعل والممارسة زود أرندت بنظرة ورؤية جديدة للإنسان، لا من باب الماهية والجوهر بل من باب الفعل والعمل، ووجوده ما هو إلا تجلي لهذا الفعل.

ولقد ميزت الفيلسوفة أرندت بين العمل والحرفة والفعل فما المغزى من هذا التمييز؟ وما علاقة هذه الثلاثية بالنشاط السياسي والحرية، وبالفضاء العمومي؟.

2. الفرق بين العمل، الحرفة، الفعل

تهدف حنة أرندت من خلال كتاباتها السياسية، التفكير في الإنسان بكيفية مغايرة ومعاكسة لما تبنته الفلسفات السابقة عنها، ويمكن القول أنها نحتت صورة جديدة للإنسان لا يمكن فهمها إلا من خلال علاقة هذا الكائن بالعالم وبالآخر، وبالتعددية، وتتجدد هذه العلاقة ضمن الحياة النشطة أو العملية.

وتعيب على الفلسفات التقليدية نظرتها للإنسان باعتباره كائنا منفردا منقطع الصلة بالغير غير محقق للإجماع لا بوصفه كائنا فاعلا، "حيث يختص التعريفان الفلسفية المهيمنان للإنسان من حيث هو حيوان عاقل animal rationale وإنسان صانع Homfaber بهذا السهو". (حنة أرندت، 2018، ص112).

وتقسم أرندت الحياة إلى شطرين هما:

الحياة التأملية: وتقصد بها الحياة التي تنشغل بكامل الوجود، وبالتفكير، وتهدف الكشف عن الذات الإلهية، ولا تتعدى هذه الحياة التأمل وتصفه بالسلب والثبات والسكون في القرون الوسطى ارتبط التفكير باللاهوت، وفي الفترة الحديثة ارتبط بالعلم.

أما الحياة العملية والنشطة: هي الحياة العملية المتواجدة في الأماكن العامة، هي العمل مع الآخر، إنها الحياة التي تتطلب الممارسة والفعل وتقصد بها أرندت البيئة التي يمارس فيها الإنسان مختلف أنشطة "هناك نوعان من الحياة حياة عملية، وحياة تأملية، عملية عند العمل وتأملية في باقي الوقت نشيطة في الأماكن العامة، وتأملية في الصحراء نشيطة عند الضرورة مع الأجوار وتأملية في رؤية الخالق" (حنة أرندت، 2016، ص17)، وتقترب أرندت في هذا التمييز بين الحياة والتأملية والعملية النشطة من الفيلسوف اليوناني أرسطو حيث يميز بين الحياة العقلية التأملية والحياة العملية.

وفي كتابها الوضع البشري The Human Condition تبرز أرندت ثلاثة أنشطة بشرية تتضمنها الحياة العملية، وتخصص لكل منها فصل، وهي العمل Travail والأثر Oeuvre والفعل Action وهي أنشطة أساسية يمارسها الإنسان، نميز من خلالها بين الإنسان بوصفه حيوانا عاملا Animal Laborans والإنسان بوصفه صانع Homo Faber، وبوصفه حيوان سياسي، ولكل من هذه الأنشطة شروط ومميزات وهي ما تطبع الحياة السياسية، وتسلط الضوء على الفعل أكثر من الناشطين الأخريين لعلاقته بالسياسة كمبتغى وكهدف لأرندت "بيد أن الفعل الذي يكون الأكثر ارتباطا حميميا بالوضع البشري ... فإن الفعل باعتباره النشاط السياسي الحق ... تكون وبلا شك

المقولة المركزية للفكر السياسي" (جنة أرندت، د.س، ص28)، لكن ما الذي تعنيه أرندت بالعمل* والأثر الفعل؟.

3. العمل:

مجال العمل هو الحياة وهو ما يتوافق ومتطلبات الجسد البيولوجية من أكل وشرب ونمو يمارس هذا النشاط الإنسان المنهمك في الحياة المعيشية، والغاية من العمل هو الحفاظ على النسل والنوع البشري وضمان بقاءه وهو خاضع للحياة وضرورتها، والإنسان مجبول على إشباع غرائزه ورغباته وهو ما يميزه كحيوان عامل، وأعد العمل للاستهلاك، منتوجاته زائلة وزائفة من مميزاته الفردانية فهو موجه إلى الطبيعة لا إلى ذوات أخرى، لا تواصلي لا علاقة له بالنحت ولا يخلق رواده أثرا "إن علامة كل عمل هي ألا يترك شيئا وراءه". (Hannah Arendt. 1983, p99).

4. الأثر*:

إذا كان العمل يخص كل ما هو طبيعي بيولوجي فإن الأثر يتربط ما هو اصطناعي، يتميز بالدوام والاستمرارية لأن منتوجات الأثر موجهة للاستعمال لا للاستهلاك، يرتبط الأثر بكل ما شيدته وأبدعته الإنسان ويعكس تفنن الإنسان في التعبير عن مقاومته للطبيعة والتحرر قبضتها وسيطرتها وللأثر هو النشاط الذي يخلف من وراءه لمسة وبصمة إنسانية تعبر عن إنتاجاته الفنية التي تستمر حتى بعد وفاته وتجد لها مكانا وحيزا في العالم، يمنح الأثر إذن للأشياء الفانية وللعدم استمراريته

* استخدم نبيل فازيو ترجمة العمل بلفظة الشغل، والأثر بالعمل الفني، أنظر: نبيل فازيو وآخرون، الفلسفة الغربية المعاصرة، ج1، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2013، ص ص 681-682، واختار علي عبود المحمداوي تعريب Laror بالكدح وهو ما يقابل معن العمل المشار إليه أعلاه، لأنه في اللغة العربية أقرب دلالة إلى (تكملة) ال(من أجل الذات)، أنظر علي عبود المحمداوي وآخرون، الفعل السياسي بوصفه ثورة، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2013، صص18-19.

* يستعمل زوهير الخويلدي ترجمة الأثر بالحرفة: "أما الحرفة فقد ترجم بـ Work في اللسان الانجليزي وبـ Oevre في اللسان الفرنسي ويمكن ترجمته بالأثر"، أنظر: زهير الخويلدي، تشريح العقل الغربي، ابن نديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013، ص336.

وبقاء، وتنتقد حنة أرندت عصر الحداثة وما آل إليه من أزمات مادية منها أنه حول الحرفة والصنعة إلى منتوجات قابلة للإستهلاك، ومن ثم يغدو الأثر أو الحرفة عملا إن الصفة الأساسية للحرفة والأثر هو تحقيق منافع لإنسان سواء في علاقته بالأشياء، أو ببني البشر.

"هذا بالضبط ما حصل في الحداثة إن التبخيص المستمر لقيمة الغايات إلى وسائل من أجل تحقيق مزيدا من الغايات التي تصبح نفسها وسائل ..." ، هو في صلب الأزمنة الحديثة للمعنى: انهيار التمييز بين من (أجل) (وبغية)" (فيليب هانس، 2018، ص103).

5. الفعل:

تولي أرندت أهمية كبرى للفعل للعلاقة التي تجمع بينه وبين السياسة، والفعل هو ما يميز الإنسان كحيوان سياسي، وهو ما يطبع العلاقات بين الناس، يكشف الفعل العلاقات التواصلية بين البشر والتي تتجلى في فعل الكلام... وينكشف (المن Qui) ضمن شبكة العلاقات البشرية ويشترط الفعل التعدد والعيش المشترك "الفعل هو النشاط الوحيد الذي يتطلب التعددية". (Anne amiel, 2007, p07)

إن الكثرة والتعدد أي شرط للفعل الإنساني إن ما ترمي إليه أرندت من بلورتها للنشاط السياسي هو تجريد الفعل الإنساني من طابع الفردانية والعزلة ولا يرتبط الفعل بالاستهلاك المادي أو بما أنتجته يد الإنسان الصانعة بل يرتبط مباشرة بالإنسان المتواجد في العالم، وفي علاقته بالآخر كذات مقابلة له وما نفهمه من هذا المعنى أن الفعل خاص بالإنسان على خلاف يفلت من فبضة الضرورة الجسدية والبيولوجية، وعلى هذا الأساس تستغرق الأفعال الكائن السياسي وتنفي من دائرتها، الكائن الحيواني والفارق بينهما هو الممارسة الفعلية للفعل، وقدرة هذا الأخير على التغيير "إن فكر أرندت حول الفعل ليس فكرا نظريا هو دائما اختيار (تجريب) شيء ما كنمط مختلف من فكر". (هشام معافة، 2020، ص280).

ولعل هذا التمييز الذي وضعته أرندت بين العمل والأثر، والفعل هو نتيجة لتقسيمها الحياة إلى شطرين حياة تأملية ساكنة وحياة نشطة وهو ما دفعها إلى توجيه نقدا لاذعا للفلسفات التقليدية

على أنها فلسفات مثالية تأملية بعيدة كل البعد عن الممارسة والتطبيق وعلى رأسها الفلسفة الأفلاطونية والديكارتية فلطالما ركزت هاته الفلسفات على حياة الروح والفكر بكل مستوياته، ولا غرابة أن تعيد أرندت طرح أسئلة عريقة وقديمة قدم الإنسانية مثل سؤال الحرية التاريخ، السلطة وهذا من أجل إعطائها معان جديدة وتوجهات مغايرة لتلك التي رسمها الأفق التأملي، فربطت بين الحرية والسياسة رابطا محكما، وهكذا وجدت حياة التأمل والفلسفة حياة التأمل والفلسفة نفسها بعيدة عن الحياة العمومية والحس المشترك، إكتفت أرندت باعتبار ذاتها مفكرة وناشطة سياسية ورفضت الانضمام إلى طائلة البحث الفلسفي واعتبار نفسها فيلسوفة.

ويرجع اهتمامها وعنايتها بالحياة النشطة على حساب الحياة التأملية كون الفلسفات السابقة مارست التأمل وخاضت في الفكر الفلسفي من أجل بلوغ الكمال الإنساني والوصول إلى الحقيقة المطلقة متجاهلة بذلك الجانب الفعال والنشط للإنسان ناظرة إلى وجود وماهية العاقلة، وما نبهت إليه فيلسوفتنا هو إعادة النظر في وجود هذا الكائن من خلال العودة إلى الحياة السياسية كنشاط وكممارسة، "فقدرة الإنسان على الفعل هي التي تجعله كائنا سياسيا وهي التي تمكنه من أن يتلقى بأمثاله من البشر وأن يفعل معهم بشكل متناسق وأن يتوصل إلى تحقيق أهداف ومشاريع، ما كان من شأنها أبدا أن تتسلل إلى عقله". (حنة أرندت، 1992، ص74).

وهكذا استطاعت حنة أرندت أن تعيد تعريف الإنسان لا عن طريق الماهية أو الجوهر المحدد بفعل الولادة، إنما كشفت عنه بناء على العلاقات البينداتية التي تربطه بذوات أخرى تتقاسم معهم الحياة وتشاركهم طموحاتهم ومتطلعاتهم المستقبلية لكونهم كائنات عمومية يعيشون في ضل فضاء عمومي كحيز وفضاء تمارس فيهم الذوات أنشطتهم ويحققون فيه الإجماع "تتعاطى السياسة مع التعايش بين مختلف الناس واجتماعهم، وينظم البشر أنفسهم سياسيا على ضوء بعض الاشتراك الأساسي القائم بينهم داخل فوضى مطلقة للفروقات أو هو مشتق منها" (حنة أرندت، 2018، ص 149-150)، ولا يمكن للإنسان أن يتواجد في هذا الفضاء إلا إذا كان حرا فما علاقة السياسة بالفضاء العمومي وبالحرية؟.

6. السياسة والحرية في ظل الفضاء العمومي:

ربطت حنة أرندت مفهومها عن الإنسان بالشرط الإنساني والمتمثل في الجانب التفاعلي والنشط من حياته وهو بالأحرى الفعل السياسي، ومنه فإن الحديث عن الفعل يقودنا إلى الحديث عن الحرية وليست الحرية مشكلة ذاتية ولا ميتافيزيقية، بل هي مشكلة سياسية، لقد خاضت الفلسفات السابقة منذ العهد اليونان في البحث عن الحرية وتفننوا بنحت مفهومها كإرادة واختيار، ومقاربة حنة أرندت للحرية تتكشف في علاقتها بالسياسة وفي مجال الفعل، تفرضها حاجة المرء إلى التعايش والتواجد مع الغير والحرية الفلسفية في نظرها لا تنطبق على الكائن السياسي المندمج في التجمعات السياسية والمنخرط في أنظمتها والخاضع لقوانينها بصفته موطنا حرا له القدرة على القيام بالفعل بما يجب عليه القيام به والامتناع عما يجب عليه الامتناع عنه "هكذا تتميز الحرية السياسية عن الحرية الفلسفية متأكدة بوضوح بمثابة صفة أقدر وليس أريد، وبما أن المواطن، أكثر منه الإنسان بصفة عامة الذي يتمتع بها، فلا تظهر إلا في مجتمع حيث العدد الكبير من الناس الذين يعيشون معا يلاحظون علاقاتهم قولا وفعلا". (حنة أرندت، 2017، ص230).

ما نستنتجه من هذا التمايز بين الحزبين الفلسفة والسياسة هو أن أرندت تستبعد ذاتها من مسار الفلسفة الأوائل الذين رسموا وحددوا ومعنى الحرية في مجالها النظري وربطها بالذاتية، وبأفق الفكر والتأمل وباعتبارها غاية في ذاتها لا وسيلة هذا المعنى يرتبط في نظرها بالمنعزلين عن السياسية.

ويمارس الإنسان بوصفه حيوان سياسي نشاطاته ضمن الفضاء العمومي وهو الفضاء الذي ينتقل إليه الإنسان من القوة إلى الفعل فمن الأسرة التي تواجد فيها بفعل الولادة والخلق إلى المجال الذي سيتحقق فيه الشرط الإنساني وهذا الفضاء في نظرها من أوجده المرء ويستقر باستمراره على خلاف الطبيعة والكون، كما تميز بين النشاط الممارس ضمن هذا الفضاء بوصف المجال العام ونشاط المجتمع، وأن تحقيق درجة الكمال الإنساني لا تحصل إلا بخروج الإنسان من الأسرة بوصفه الخلية الأساسية في المجتمع إلى الفضاء العمومي، فمن تدبير شؤون المنزل وتلبية الضرورية لأفرادها إلى في تدبير الشؤون العامة والمصالح المشتركة وهذا التمايز هو ما يفصل الفضاء

الخاص عن الفضاء العام، ضف إلى ذلك خاصة التعددية والكثرة التي يتصف بها هذا الأخير عما هذا الأخير إلى جانب أن الإنسان يتمتع بأكبر قدر من الحرية في هذا الفضاء مما كان عليه في الأسرة كونه محكوم بضرورة بيولوجية وبالإكراه القسري والخاضع لسلطة الأب، "لأننا لا نستطيع التغلغل في الفضاء السياسي، إلا إذا ابتعدنا عن وجودنا الخاص، ومن محيطنا العائلي الذي يتصل بحياتنا، ذلك الفضاء الذي وقع التغلغل فيه من قبل أولئك الذين تجرؤا على تجاوز عتبة المنزل". (حنة أرندت، 2014، ص43).

وتسمي أرندت الفضاء العام بفضاء الظهور وتعتبر كل من الفعل والحرية والفضاء العمومي أساسيات وركائز الحياة السياسية وتنهل فيلسوفتنا مفهومها عن السياسة من التراث اليوناني وبالتحديد من الفيلسوف أرسطو؟ كما تعتبر أن إنجاز الفعل السياسي يتحقق باللغة وبالتعايش مع الآخرين ومشاركته إنجازاته ولقد نهلت من أستاذها مارتن هايدغر مفهومه عن اللغة باعتبارها مسكن الكائن من خلالها تتكشف الذات وتعبر عن الفكر والوجود رافضة أن تكون اللغة مجرد وسيلة للتخاطب والتعبير والتواصل، إذ من غير الممكن فهم الأفعال الإنسانية من دون لغة ومن ثم فقدان القدرة على الظهور في الفضاء العام كتجلي وانعكاس لتواجد ذوات نشطة ومن ثم تصبح اللغة شرطا ومقوما أساسيا من أساسيات الحياة السياسية إذ بفضلها يظهر "المن" وينكشف للآخرين. (نبيل فازيو، د.س، ص ص 108-109).

وإذا كان الانضمام إلى الفضاء العام يتطلب اللغة والكلام فإن نجاح الإجماع وجودته يرتبط بالتذوات وبالتعددية وبالتضامن لضمان مصلحة المواطنين المشتركة بصورة متساوية ومتكافئة ويخرج من دائرة التضامن أولئك الذين ليست لديهم معرفة بأهمية المصلحة المشتركة والمسؤولية المتقاسمة بين ذوات الفضاء العام، مما يفسر لجوئهم إلى العنف وتبرر أرندت استخدام هؤلاء للعنف باعتباره وسيلة من وسائل التغيير، وفي شرعيته في الدفاع عن النفس لكن قد يتحول العنف إلى ما هو أسوأ.

إن الحرية كشرط للفعل السياسي انتهكتها الأنظمة الشمولية والتوتاليتارية على حد تعبير فيلسوفتنا، وهو ما عبرت عنه وحمله كتابها العمدة "أسس التوتاليتارية" والتي هي نتاج الأزمنة

الحديثة ولعل من الأسباب والدواعي التي حملت أرندت إلى الحديث عن مثل هذه الأنظمة ما عايشته الفيلسوفة والنخب الألمانية المنحدرة من عرق يهودي إبان الحكم النازي في ألمانيا، جرَّ بهؤلاء نحو المنفى ومنهم من اعتقل، وتُعد محرقة اليهود، والهلوكست شواهد تاريخية على استبدادية هذه الأنظمة بما الفاشية في إيطاليا.

إن ما خلقته الحداثة من نتائج سلبية ومن مخالفات للشعائر الكبرى التي بشرت بها الإنسانية وانحرافها عن المسار الذي رسمته في بدايتها وهو النهوض بالإنسانية جمعاء، دفع بالكثير من الفلاسفة ومنهم حنة أرندت إلى نقد الحداثة والعقلانية الأنوارية أو ما يصطلح على تسميتها رواد مدرسة فرانكفورت بالعقلانية الأداتية.

ومن بين الاعتبارات التي استلهمت فكرا أرندت هي مفهوم المَد الشمولي وسيطرة الأنظمة الديكتاتورية والقمعية خلال القرن 19 "إن المحاولة التوتالتارية في جعل الناس عديمي الجدوى تعكس إلى حد بعيد ما تصنعه الجماهير المعاصرة بلا جدواها على أرض باتت غاصة بالسكان لذا فإن عالم الموت، حيث يلقَنُ الناس أنهم غير ذوي جدوى من خلال نمط الحياة... هذا العالم هو المصنع الذي ينتج العبث يوميا". (حنة أرندت، د.س، ص 237).

سعت الأنظمة التوتاليتارية إلى تحطيم الفعل السياسي وهدم الشرط الإنساني، بقمعها الحرية ويعد كتاب "إيخمان في القدس" من أهم كتب أرندت التي عبرت فيها عن تفاهة الشر، كون الأنظمة التوتاليتارية جعلت من مسألة ارتكاب الجرائم واعتماد الشر ضد البشرية أمرا عاديا وتافها.

وقد أفادت في تصريحاتها من خلال متابعتها لهذه المحاكمة أنها فضلت الحياة النشطة عن الحياة التأملية، لاسترجاع الحرية كفعل وممارستها، وموقف أرندت من هذه المحاكمة شن ضدها غضب الكثير، وفسرت ذلك أرندت بأنها تطرقت إلى ماضٍ كان من الأفضل تجاهله "وقررت أن السبب قد يعود إلى نبشها بغير قصد ماضيا يُفضل إخفاؤه". (حنة أرندت، د.س، ص21).

7. خاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن عناية حنة أرندت بالفعل وبالحياة النشطة، دفعها إلى تفضيل هذه الأخيرة عن الحياة التأملية، والممارسة عن النظرية، فلقد ربطت السياسة بالحرية بوصفها نشاط لا بوصفها حالة اختيارية إرادية، وهو سر رفضها للفلسفة وتمسكها بالحياة الفاعلة مؤمنة بدور المواطن وما يحمله من قدرة على الفعل، وعلى المشاركة والتفاعل في هذا الفضاء السياسي، باعتباره فضاء عموميا في مقابل الفضاء الأسري الخاص، لذلك رفضت فيلسوفتنا الأنظمة التوتاليتارية، والمد الشمولي الذي أدى إلى اندثار المجتمعات، وقمع الحريات ولهذا السبب فصلت بين الحرية الفلسفية والحرية السياسية، في علاقتها بالتعدد وبالكلام واللغة للتعبير عن الوجود لا كمجرد أداة للتخاطب والتحاور.

8. قائمة المراجع:

- جنة أرندت: الوضع البشري، تر: هادية العرقي، جداول النشر، د.ط، د.س.
- جنة أرندت، حياة العقل، الجزء الأول، التفكير، تر: نادرة السنوسي، ابن نديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016
- حنة أرندت، أسس التوتاليتارية، تر: أنطوان أبو زيد، دار الساقي، د.ط، د.س، بيروت، لبنان، دس.
- حنة أرندت، إيخمان في القدس، تفاهة الشر، تر: أحمد زعزع، دار الساقي، بيروت، لبنان، د.ط، د.س.
- حنة أرندت، حياة العقل، الجزء الثاني، الإرادة، تر: نادرة السنوسي، ج2، ابن نديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2017.
- حنة أرندت، في السياسة وعدا، تر: معز مديوني، منشورات الجمل، بيروت، لبنان، ط1، 2018.
- حنة أرندت، في العنف، تر: إبراهيم العريس، دار الساقي، بيروت، لبنان، ط1، 1992.

- حنة أرندت، ما السياسة، تر: زهير الخويلدي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2014.
- زهير الخويلدي، تشريح العقل الغربي، ابن نديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013.
- علي عبود المحمداوي وآخرون، الفعل السياسي بوصفه ثورة، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2013
- فيليب هانس، حنة أرندت، السياسة والتاريخ والمواطنة، تر: خالدي عايد أو هديب، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، 2018.
- نبيل فازيو وآخرون، الفلسفة الغربية المعاصرة، ج1، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2013
- نبيل فازيو، مفهوم السياسة عند حنة أرندت، من العنف إلى الديمقراطية، منشورات مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية مدى، الدار البيضاء، المغرب، د.ط، د.س.
- هشام معافة، حنة ارندت: فلسفة الفعل السياسي من الفردية إلى التعددية، مجلة دراسات، مجلد7، العدد2، 2020.
- Anne Amiel: Le vocabulaire de Hannah Arendt, ed: Ellipses, Paris, France, 2007.
- Hannah Arendt, Condition de L'homme moderne, ed : Calmann-Lévy, 1983.